**جامعة قالمة . كلية الآداب واللغات . قسم اللغة والأدب العربي .**

**السنة الثانية ليسانس /الدراسات اللغوية/مقياس اللسانيات التطبيقية/الأستاذ ثماينية.**

**محاضرة: نظريات التعلم)2(.**

**III- نظرية التعلم الجشطالتية Le gestaltisme**

    سنحاول مقاربة نظرية التعلم الجشطالتية من خلال التعرف أولا ،على أهم مفاهيمها المركزية ثم مبادئ التعلم حسب هذه المدرسة،ثانيا. يمكن تحديد أهم مفاهيم الجشطالتية في :

**\* مفهوم الجشطلت** :

دلاليا يعني الشكل أو الصيغة أو الهيئة أو المجال الكلي ، والجشطلت حسب فريتمر هو كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام ، حيث تكون الأجزاء المكونة له في ترابط دنيا هي فيما بينها من جهة ، ومع الكل ذاته من جهة أخرى ؛فكل عنصر أو جزء في الجشطلت له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل.

**\*مفهوم البنية**:

وهي تتشكل من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا ، بحيث إن كل تغيير في عنصر يؤدي إلى البنية ككل وعلى أشكال اشتغالها وتمظهراتها .

**\*مفهوم الاستبصار** :

الاستبصار هو لحظة الإدراك المتدبر التحليلي الذي يصل بالمتعلم إلى اكتساب الفهم،أي فهم مختلف أبعاد الجشطلت.

**\*مفهوم التنظيم** :

التعلم هو عملية الكشف عن الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطلت.

**\*مفهوم إعادة التنظيم**:

بناء التعلم يقتضي الفعل في موضوع التعلم، وذلك بإعادة هيكلته وتنظيمه .

**\*مفهوم الانتقال**:

لا يمكن التحقق من التعلم إلا عند ما يتم تعميمه على موافق مشابهة في البنية الأصلية ، ومختلفة في أشكال التمظهر، حيث إن الاستبصار الحقيقي هو الذي ينتقل إلى المجالات المرتبطة والملائمة .

**\*مفهوم الدافعية الأصيلة**:

تعز يز التعلم يبغي أن يكون دافعا داخليا نابعا من الذات نفسها .

**\*الفهم والمعنى**:

تحقيق التعلم يقتضي الفهم العميق للعناصر والخصائص المشكلة لموضوع التعلم ، وبالتالي الكشف عن المعنى الذي تنتظم فيه هذه المحددات، حيث الفهم هو كشف استبصاري لمعنى الجشطالت .

والتعلم في المنظور الجشطلتي يرتبط بإدراك الكائن لذاته ولموقف التعلم ، حيث إن إدراك حقيقة المجال وعناصره ، والانتقال من الغموض وانعدام المعنى إلى فهم مبادئ التنظيم والحصول على الوضوح والمعنى، يعتبر النمط النموذجي للتعلم .

ويمكننا تلخيص **أهم مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية** في :

- اعتبار الاستبصار شرط التعلم الحقيقي ،حيث إن بناء المعرفة واكتساب المهارة ليس إلا النتيجة المباشرة لإدراك الموقف واستبصاره؛ الفهم وتحقيق الاستبصار يفترض إعادة البنية، وذلك بالفعل في موضوع التعلم بتفكيكه و تحليله و إعادة بنائه؛ -التعلم يقترن بالنتائج، إذ حسب كوهلر النتائج ما هي سوى صيغ الضبط و التعديل والتقويم اللازمة للتعلم؛ الانتقال شرط التعلم الحقيقي ، ذلك أن الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي؛ الاستبصار حافز داخلي قوي ، والتعزيز الخارجي عامل سلبي : الاستبصار تفاعل إيجابي مع موضوع التعلم .

مصادر المحاضرة:

[www.edutrapedia.com](http://www.edutrapedia.com)

<https://ar.wikipedia.org>

[www.new-educ.com](http://www.new-educ.com)

علم النفس التربوي لصالح محمد علي أبو جادو.

المراجع المساعدة: أقترح على الطلبة قراءة كتاب:

نظريات التعلم:ترجمة علي حجاج ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية متوفر على الشبكة بصيغةpdf .